

مخطط التكوين في الدكتوراه 2030-2026

1- مقدمة

لقد اثبتت التجربة السابقة في الفتح المكثف لعروض التكوين في الدكتوراه في جميع الاختصاصات دون مراجعة متأنية مع غياب رؤية استشرافية الى جملة من النقائص نذكر منها:

- تشبع في عدد الخرجين في جميع الاختصاصات.
- تراجع مستوى الأبحاث في جميع المراحل من اقتراح المواضيع الى مستوى نتائج الأبحاث.
- انكماش الدور الرقابي والتأطيري العلمي والأكاديمي للهيئات العلمية.
- ظهور واستفحال سلوكيات طفيلية أثرت في شروط وآليات انجاز أبحاث الدكتوراه لا سيما (نقص الصرامة الأكاديمية في انجاز وتقييم الأبحاث، تأخر في آجال المناقشة، تدخل أطراف داخلية وخارجية وحتى اجتماعية للضغط السلبي على متابعة وتقييم الابحاث، استفحال ظواهر السرقة العلمية والاستعمال السلبي لأدوات الذكاء الاصطناعي...
- نقص، بل غياب في كثير من الأحيان للمساءلة عن جودة وتأخر انجاز الأبحاث.
- تمييع الاشراف وحصره في شهادة إدارية تخص درجة المشرف مع غياب آلية لتشجيع المشرفين المتميزين ومساءلة المتقاعسين عن أدوارهم الاكاديمية.

يهدف هذا المخطط الى رسم رؤية واضحة وهادفة للتكوين في الدكتوراه لجامعة المسيلة ضمن الإطار الاستراتيجي للجامعة 2030-2026، حيث يخضع فتح عروض جديدة للتكوين في الدكتوراه بجامعة المسيلة مستقبلا الى جملة من المقاييس مثل:

- 1- يجب أن تكون أهداف عروض التكوين واضحة، واقعية، مضبوطة وقابلة للقياس.
- 2- يجب أن يدرج كل عرض تكوين ضمن أولويات البحث الوطنية والمحاور ذات الأولويات للجامعة.
- 3- يجب أن يراعي التكوين الموارد المادية والبشرية الضرورية والمتاحة لإنجاح الأبحاث ضمن التكوين

4- يجب أن يتم عرض التكوين الجديد ضمن تقييم دقيق للعروض السابقة في نفس التخصص، لا سيما جودة التكوين، مستوى النشر والمرئية، النتائج المثمرة، تشغيل الخرجين.....

2- أهداف التكوين

يجب أن تحدد أهداف عروض التكوين الجديدة في كل اختصاص بدقة، مع تحديد مؤشرات تقييم هذه الأهداف خلال وبعد نهاية التكوين، إن هذه الخطوة تعتبر أهم مرحلة لإنجاح أي تكوين وهو ما يتطلب من الأساتذة المنخرطين في المشروع جهدا أكاديميا ومنهجيا مهما، لكنه يفتح جاذبية كبيرة للمشروع ويسهل عليهم فيما بعد المتابعة وحسن التنفيذ. إن هذا الجهد في هذه المرحلة سيخلق تنافسية ايجابية وجودة أكيدة بين المشاريع ما يسهل فيما بعد عمل الهيئات العلمية المخولة بقبول أو رفض العروض. أمثلة عن أهداف التكوين

- عرض تكوين ضمن توأمة مع جامعة أو هيئة أكاديمية مرموقة
- عرض تكوين بهدف مرئية عالية
- عرض تكوين ضمن اتفاقية
- عرض تكوين ضمن مشروع بحث دولي
- عرض تكوين ضمن مشروع بحث وطني
- عرض تكوين ضمن مشروع بحث اقتصادي واجتماعي
- عرض تكوين ضمن مشروع ابتكار
- عرض تكوين ضمن مشروع مؤسسة ناشئة
- اول عرض في الاختصاص

3- محاور البحث

يجب ان تخضع مواضيع مشاريع الدكتوراه الى تدقيق متعدد من المشرفين وكل الهيئات العلمية المخولة لمطابقته مع الأهداف المعلنة للمشروع وأولويات البحث الوطنية أو المحاور ذات الاولوية للمؤسسة.

4- الموارد المادية والبشرية

في مرحلة تحضير أي عرض تكوين جديد، يجب ان تحدد الاحتياجات المادية لطلبة الدكتوراه بدقة حسب المواضيع المقترحة مع مطابقتها مع تجهيزات ووسائل مخابر التوطين داخل وخارج الجامعة بداخل أو خارج الوطن، كما يجب أن يخضع الأساتذة المشرفين المقترحين للموضوع الى تنافسية إيجابية بالاعتماد على انخراطهم الايجابي في المشروع، توافق اختصاصهم وكفاءتهم مع الموضوع، التزامهم بإنجاز المشروع في الآجال

وضمامهم لتوفر وتمكين الطلبة من كل الوسائل المادية اللازمة لإنجاز البحث حسب تجهيزات ووسائل مخابر
توطن المشروع

5- تقييم العروض السابقة

لاقتراح أي عرض تكوين دكتوراه جديد، يجب إلزاميا تقييم العروض السابقة في الاختصاص من حيث:

- عدد كل الطلبة المتخرجين في الآجال
- عدد كل الطلبة المتخرجين مع التأخر
- عدد الطلبة المسجلين
- جودة أبحاث العروض السابقة (عدد ومستوى المقالات، عدد اقتباسات المقالات المنشورة والاطروحات المنجزة....)
- عدد وتواريخ الأيام الدكتورالية المنجزة لكل عرض
- مستوى انجاز الاطروحات في الآجال لكل مشرف